



داخل العدد  
توابل  
ملكة جمال المغرب إيمان  
الباني: السباحة سرّ رشاقتي!  
style ص 18

الخميس 12 مارس 2009 م  
15 ربيع الأول 1430 هـ  
العدد 558 - السنة الثانية  
32 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# جابر المبارك يرد على تسريبات اجتماع «الأسرة»: ثوابتنا الدستورية أصل لا نختلف عليه

## «ثقة أهل الكويت أمانة في ضمائرنا ومسؤولية على كاهلنا»

أعرب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك عن استيائه «مما تناقلته بعض وسائل الإعلام المحلية عن اجتماع عقد أخيراً وضم القيادة السياسية وعدداً من أبناء الأسرة الحاكمة للتشاور والتباحث في جملة قضايا تهم الوطن العزيز».

وأشار المبارك إلى أن ما نشر عن هذا الاجتماع في وسائل الإعلام «ادعاءات مبتغاهما ضرب وحدة وتعاضد الأسرة التي ألفت مثل هذه الاجتماعات على مدى عقود طويلة، إلى أن جاء من لا يرعى خصوصية ما يطرح في المجالس وأمانات الحديث فيها ولا تهمهم الأمانة والموضوعية في النقل».

وأكد المبارك أنه استأذن صاحب السمو الأمير في الرد على ادعاءات وأقاويل «من لم يراع طبيعة الاجتماع وحضور رموز الدولة والأسرة ورئاسة سموه لهذا الاجتماع» مضمناً أن «التسريبات هدفت إلى تشويه بعض أقطاب الأسرة وتصويرهم مختلفين ومتشككين حول أساسيات وطنية مثل سيادة الدستور والقانون ومبدأ المشاركة الشعبية والحريات العامة وهم بذلك كمن يدعو الأسرة إلى نبذ تلك الاجتماعات في المستقبل بعد أن أصبحت عرضة للتسريبات الرخيصة» متمنياً «إلا يكون هناك من يدبر إلى إجهاض هذه الاجتماعات التي نحن بأمس الحاجة لها بين فترة وأخرى».

وأوضح المبارك قائلاً: «إن أبناء الصباح هم أولاً مواطنون كويتيون يقتسمون مع إخوانهم المواطنين كل شيء ويتبادلون في الحقوق»



الأمير يحيى الجماهير الغفيرة التي احتشدت لحضور العرض العسكري الكبير أمس وإلى جانبه جابر المبارك

## الكويت تتوج احتفالات الأعياد الوطنية بعرض عسكري متطور

## «الاستئناف» تحيل ملف تزوير شهادات الجنسية إلى الأدلة الجنائية

06+

# «شيكات المسلم» تهدد «رصيد» ناصر المحمد

• نواب يساومون الحكومة: «الدستورية» مقابل «عدم حل المجلس»  
• «حدس» تجري بروفة على استجوابها خلال اليومين المقبلين

• بشار الصايغ وجاسم القاسم وعبد الرزيمان

بينما علمت «الجريدة» من مصادر قريبة من النائب فيصل المسلم أنه يمتلك نسخاً من شيكات صادرة من رئيس مجلس الوزراء إلى نواب حاليين، قيمة أحدهما 100 ألف دينار وصدر قبل سنة، والآخر 50 ألفاً وصدر قبل خمسة أشهر، كشفت مصادر نيابية لـ «الجريدة» عن مساومات يعقدتها بعض النواب مع الحكومة مؤداها أن يصوتوا بإحالة الاستجوابات إلى المحكمة الدستورية مقابل أن تقدم الحكومة ضمانات بعدم حل مجلس الأمة، وأن يستمر المجلس لمدة سنة على الأقل.

02<<

## «الخماسية» للإحالة إلى «الدستورية» وترك «عدم التعاون» للحكومة

• فهد التركي

كشفت مصادر مطلعة أن اللجنة الخماسية التأسيسية المشتركة بين مجلس الأمة والحكومة خلصت إلى اختيار «المحكمة الدستورية» خياراً في التعامل مع الاستجوابات الثلاثة المقدمة إلى سمو رئيس مجلس الوزراء من قبل النائب د. فيصل المسلم والحركة

02<<

## «التشريعية» تؤجل «المديونيات» وتحيل اقتراح هايف إلى «الفتوى»

في حين استمعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية في اجتماعها أمس إلى آراء عدد من أعضاء لجنة الفتوى في وزارة الأوقاف بشأن الاقتراحات بقوانين المتعلقة بشراء مديونيات المواطنين، صوتت اللجنة على تأجيل النقاش في الموضوع وإحالة المقترح الرابع إلى إدارة الفتوى والتشريع.

02<<

## مؤسسة البترول: 80 مليار دولار تنفق في السنوات الخمس المقبلة

أعلن العضو المنتدب للشؤون القانونية والمستشار العام في مؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الناصر أن المؤسسة ستنفق 80 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة وستزيد إنتاجها، مؤكداً اعتزام المؤسسة استخدام كل مصادرها المهمة «من أجل استقطاب الفرص في السوق».

وصرح الناصر أمس بأن «نحو 45% من الـ 80 مليار دولار ستخصص لعمليات التنقيب عن النفط وإنتاجه في الكويت وستخصص 45% أخرى لعمليات تكرير النفط وتسويقه، وستذهب نسبة 10% الباقية»

02<<

## «ستاندرد تشارترد»: قانون الاستقرار ينقذ الاقتصاد الكويتي

• أمنة الحمادي

أشادت مؤسسة «ستاندرد تشارترد» للتصنيف الائتماني بقانون الاستقرار المالي المقدم من فريق الإنقاذ لمتابعة تداعيات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد المحلي، معتبرة «مشروع القانون جيداً، ويحمي بيئة النظام»

02<<

## جعجع لـ «الجريدة»: أزور دمشق

## إذا أطلقت المعتقلين وأقفلت «القواعد»

فيلتمان أبلغ سليمان أن احتمالات امتلاك «حزب الله» سلاح دفاع جوي خطر على لبنان

• إيليب القصيبي

قال رئيس الهيئة التنفيذية في «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، إنه لن يمانع في تلبية أي دعوة توجه إليه لزيارة دمشق إذا لُت سورية الشروط اللبنانية المعروفة، إضافة إلى شرطين لا يمكن التنازل عنهما.

وأضاف في تصريح لـ «الجريدة» أثناء زيارته للكويت، «أن الشرطين اللذين لا يمكن حصول الزيارة من دون تحققهما هما: إطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، وإقفال القواعد العسكرية الخمس الموجودة خارج المخيمات، التي لا تحتوي إلا على عسكريين غير شرعيين وغير لبنانيين ينتهكون سيادة لبنان».

من جهة أخرى، علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة، أن نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان، الذي زار دمشق وبيروت قبل

02<<

## فرنسا تعود إلى قيادة «الأطلسي» العسكرية

• باريس - جورج ساسين

حاول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الرد على «الديغوليين» والإشتراكيين واليساريين، الذين يعارضون استراتيجيته في الالتحاق بالقيادة العسكرية لحلف شمال الأطلسي بعد انسحاب باريس بقرار من الجنرال شارل ديغول عام 1966.

وركز ساركوزي في خطاب القاه في ختام مؤتمر نظمه المؤسسة من أجل البحث الاستراتيجي «حول الأطلسي» والاتحاد الأوروبي ودور فرنسا، على ضرورة «التخلي عن سياسة النعامة التي تدفن رأسها في الرمال»، مؤكداً بأن «فرنسا هي من مؤسسي الحلف الأطلسي، وهي التي تحفل المرتبة الرابعة في تقديم الجنود الذي يعملون تحت لواء هذا الحلف في العديد من عملياته العسكرية في العالم وأخرها في أفغانستان»، لكنه شدد

02<<

## قمة الرياض تطوي «صفحة الخلافات» وتطلق مرحلة جديدة من العلاقات العربية

بعد سلسلة من التحركات العربية التي انطلقت عقب نداء العاهل السعودي الملك عبدالله للمصالحة العربية في قمة الكويت الاقتصادية في يناير الماضي، عقدت في الرياض أمس، قمة عربية رابعة، شارك فيها، إضافة إلى العاهل السعودي، كل من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد.

وأعلن القادة الأربعة في بيان أعقب اجتماعهم، أن



العاهل السعودي والأسد وسمو الأمير ومبارك في الرياض أمس (أي بي آيه)

محليات



03 أكثر من 60 موطفاً يضربون في «التربية»

اقتصاد



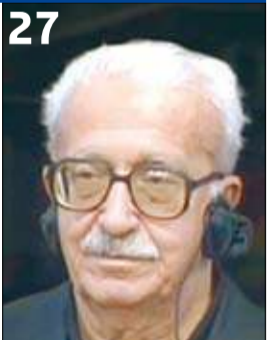
09 الشطي: يجب استجواب الحكومة في حال عدم إقرار مشروع قانون الاستقرار

خاص بالجريدة



14 مجنون الاستخبارات القومية الذي عينه أوباما

دوليات



27 العراق: الإعدام لوطبان وسعاوي... والسجن 15 عاماً لطارق عزيز

رياضة



29 «السلة» بعث رده إلى «الفيبا»... وتفاوت ردود الأفعال بشأن المنتسب

## الأمير يعود إلى البلاد بعد تلييته دعوة العاهل السعودي لحضور القمة المصغرة



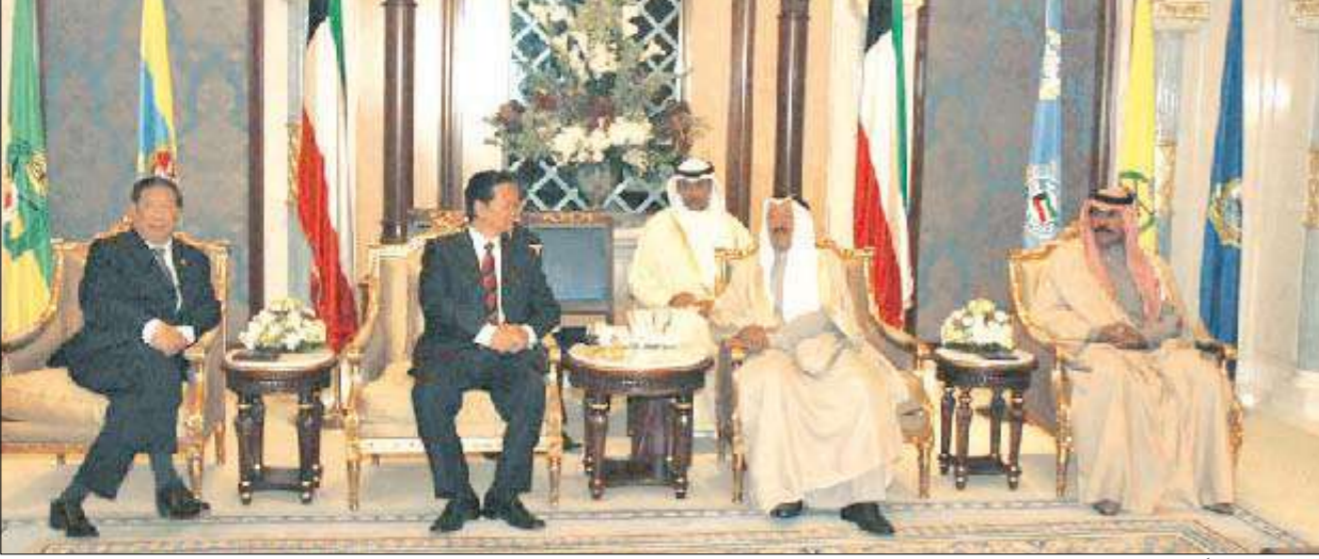
الأمير عند وصوله الرياض وفي استقباله خادم الحرمين الشريفين

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار قاعة الرياض وذلك الجوية أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة لحضور القمة المصغرة التي ستعقد في العاصمة الرياض. وكان في وداع سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد وكبار المسؤولين بالبلاد.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار قاعة الرياض وذلك الجوية أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة لحضور القمة المصغرة التي عقدت في العاصمة الرياض. وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه وصل إلى الرياض أمس للمشاركة في القمة العربية المصغرة التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار قاعة الرياض وذلك الجوية أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة لحضور القمة المصغرة التي عقدت في العاصمة الرياض. وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه وصل إلى الرياض أمس للمشاركة في القمة العربية المصغرة التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين.

## صاحب السمو يلتقي المحمد ورئيس وزراء فيتنام



الأمير مستقبلاً رئيس الوزراء الفيتنامي

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد برفقته رئيس وزراء فيتنام نجوين تان دونغ والوفد الرسمي المرافق وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد. حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ورئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ د. سالم الجابر الأحمد وكبار المسؤولين بالديوان الأميري.

## الكويت وفيتنام توقعان اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي

وقعت الكويت وفيتنام اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي بشأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال. ومثل الكويت في التوقيع الذي تم أمس الأول وزير ماليتها مصطفى الشمالي، بينما مثل فيتنام نائب رئيس وزرائها ووزير خارجيتها فام جيا خيم. وتعتبر الاتفاقية مهمة بالنسبة للبلدين لما فيها من إعفاءات أو تخفيضات ضريبية على الاستثمارات أو الأعمال التجارية، سواء في الكويت أو فيتنام، وتهدف إلى إزالة العوائق المالية التي يمكن أن تقيد حركة رؤوس الأموال والتبادل التجاري بين البلدين، من خلال عدم ازدواجية الضرائب في الدولتين على الأموال أو الأفراد أو الشركات، وحددت الاتفاقية في مادة «المقيم» الأشخاص الذين سيسقطون من مزاياها، وقضت مادة «المنشأة الدائمة» بإعفاء بعض العقود والأعمال والأنشطة من الضرائب لمدة معينة.

واعغت الاتفاقية أيضا الأعمال والأنشطة التي لا تزيد مدة تنفيذها على ستة أشهر، مثل عقود البناء ومشاريع التشييد والتركيب، أما مادة «الدخل من الأموال غير المنقولة» فقضت بإخضاع تلك الدخل للضريبة فقط في الدولة التي توجد فيها تلك الأموال، بينما توضح مادة «أرباح الأعمال» نوعية المصاريف التي يتم خصمها عند حساب الضريبة على تلك الأعمال كالمصاريف التنفيذية والإدارية العامة التي تتكبدتها الشركات العاملة. وفي مادة «النقل البحري والجوي»، اشترطت الاتفاقية إخضاع الأرباح الناتجة عن تشغيل السفن والطائرات في مجال النقل الدولي بالذولة، التي تكون الشركة المشغلة لتلك السفن والطائرات لتلك الدولة المتعاقدة، وشملت مادة «أرباح الأسهم» التي اشترطت أيضا إخضاع تلك الأرباح الضريبية بنسبة 10 في المئة من إجمالي قيمة الأرباح، إذا كان المالك المستفيد من تلك الأرباح وفرض ضريبة بواقع 15 في المئة في الحالات الأخرى.

بين البلدين، موجهها شكره لتلقيه الميدالية الخاصة التي اعتبرها شرفا كبيرا له. وأضاف أن البلدين ملتزمين بتعزيز علاقات الصداقة من كل جوانبها، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الثنائي وتنميتها في كل المجالات، منوها بالعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والتي يعود عمرها إلى أكثر من 200 عام. وأشار إلى توقيع لاتفاقية الحرية الإنكولو-كويتية في عام 1841، التي اتفق فيها الطرفان على التعاون معا في مواجهة القرصنة في الأقليم لضمان ازدهار التجارة الخارجية.

اشاد منتدى رجال الأعمال البريطانيين بدور سفير الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان المميين، في تعزيز العلاقات التجارية الإنكولو-كويتية ودعمها. ويعد نائب رئيس منتدى رجال الأعمال البريطانيين (بي بي إف) جيف دي لانج، برسالة إلى السفير الدويسان عبر فيها عن شكر المنتدى الذي يمثل رجال الأعمال البريطانيين في الكويت، لحضوره حفل الجوائز الخاصة الذي أقيم أخيرا على شرفه في الكويت، معربا عن شكره العميق لتعميد السلك الدبلوماسي الاجنبي في المملكة المتحدة

## منتدى رجال الأعمال البريطانيين يكرم السفير الدويسان

### ججع لـ الجريدة: أזור دمشق...

أيام، أبلغ الرئيس اللبناني ميشال سليمان وقادة في «14 آذار» أن «حديث حزب الله» عن احتمال امتلاكه سلاح دفاع جوي يعتبر تهديدا جديا وخطرا على لبنان». ونقلت هذه المصادر عن فيلتمان تأكيدها «سحب هذه المسألة من التداول وعدم التفكير فيها نهائيا، لأن استخدام منظمة مسلحة سلاح مثل هذا يعتبر خلاا استراتيجيا سيبدف ثمنه لبنان».

07+

### فرنسا تعود إلى قيادة...

على «أهمية لعب دور كامل فيه بغية تعزيز بناء منظومة دفاعية وعسكرية أوروبية من دون أن يكون هناك تناقض بينهما». وأكد ساركوزي أن هذه الخطوة «ستحفظ استقلال فرنسا وخصوصا قرار الردع النووي».

ورد الرئيس الفرنسي على منتقدي سياسته الذين يعثرونه بأنه تخلى عن الإرث «ديغولي»، وخانه والتحق بالركب الأميركي، واعداد النظر في التعاون مع روسيا ودول الجنوب، وانخرط في صدام الحضارات ضد المسلمين، قائلا: «كل ذلك هو محض ادعاءات كاذبة، ومغاير للحقيقة، ولا يجوز اعلام وتوعية أمة كبرى كفرنسا من خلال الأكاذيب». وأوضح «نحن اصداق للاميركيين، لكننا اصداق نقف على أرجلنا»، أي لا نبتلع أو ننفذ الأوامر، «نحن حلفاء مستقلون وحرار».

وتساءل ساركوزي أمام كبار المسؤولين الفرنسيين والاوروبيين: «هل أظهرنا استقلالية عن الولايات المتحدة حين دعونا سورية إلى الحوار؟»، وأضاف «أرى باهتمام أن واشنطن تسير على خطى باريس اليوم مع دمشق، وهذا الأمر ينطبق أيضا على ليبيا وإيران وفنزويلا وكوبا، نعم فرنسا كانت مستقلة».

وقال ساركوزي: «حلف شمال الأطلسي لا يخوض حرب الحضارات، فهو تحرك لانتقاد المسلمين في البوسنة وكوسوفو، هذه حقيقة تاريخية... والأطلسي يدافع عن الأفغان ضد عودة طالبان والقاعدة إلى السلطة، والحر ضد العراق لـ علاقة لها اطلاقا بالحلف الأطلسي... ويكذب من يدعي أنه لو كانت فرنسا في القيادة العسكرية للأطلسي خلال الحرب على العراق لكانت شاركت فيها، وهذا هراء وكذب معيب».



الأسد والعاهل السعودي ومبارك وسمو الأمير في الرياض أمس (أي بي آيه)

### «ستاندر تشارترد»: قانون...

المصري في اقتصاد الدولة إن تم إقراره». وقالت في تقرير صدر أمس أن «النواحي التدقيقية والقانونية التي أشار إليها مشروع القانون تحقق سلامة البنوك الكويتية»، مضمعة اختيار محافظ المركزي تاريخ 2008/12/31 لقياس البيانات المالية وعجز الميزانية في المحافظ المالية والاستثمارية وحساب الالتزامات والديون والأصول، واعتبرته مودعا فنيا وعلميا لقياس حجم الأزمة في الأصول والديون للشركات المتعثرة.

وأكدت أهمية الأدوات المالية التي اقترحها محافظ البنك المركزي التي منها: إصدار سندات ملزمة للبنوك بتحويلها إلى أسهم تخصص للهيئة العامة للاستثمار، وإصدار أسهم ممقارة تطرح للاكتتاب على المساهمين، وطرح أدوات مالية أخرى تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتساهم في مواجهة الأزمة. وأيدت المؤسسة أسلوب تقييم البنوك لأصول الشركات التي وضعها البنك المركزي وفقاً للمعايير الرقابية والممارسات الدولية.

### قمة الرياض تطوي...

بينها والعمل الجاد والمتواصل لما فيه خير الدول العربية والاتفاق على منهج موحد للسياسات العربية في مواجهة القضايا الأساسية التي تواجه الأمة العربية وفي مقدمها القضية الفلسطينية». واتضح إلى الاجتماع كل من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات السعودية العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ونائب رئيس الحكومة الكويتية وزير الخارجية محمد صباح السالم الصباح ومدير مكتب سمو أمير الكويت أحمد فهد الفهد، إضافة إلى وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ورئيس جهاز الاستخبارات المصرية العامة عمر سليمان، ووزير الخارجية السوري وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية بثينة شعبان.

وأوضح الفيصل عقب الاجتماع، أنه «سيتم إبلاغ الأشقاء القادة العرب بكل ما جرى في هذه القمة»، وأضاف أن «الجهود مبذولة ومازال مندولا لتسوية كل الأجزاء التي ختمت على العلاقات العربية- العربية بغية تصفيتها». يُذكر أن قطر أعلنت الأحد الماضي، أن «قمة عربية مصغرة» ستعقد قبل القمة العربية العادية، وأكدت أنها ستشارك فيها، إلا أن مصادر لفتت إلى أن تحفظات مصرية حالت دون دعوة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة إلى القمة، علما أنه شارك أمس في مؤتمر «منظمة التعاون الاقتصادي» في طهران. (الرياض - 1 ف ب، كونا، واس، 1 ب، رويترز، د ب أ)

فصل الحجى عقب مغادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى الرياض لحضور القمة العربية المصغرة، واعتمدت ذلك الخيار بناء على تقارير اللجنة القانونية الوزارية التي درست هذا الموضوع وأكدت وجود مخالقات قانونية ودستورية في الاستجابات الثلاثة مما دعاها إلى اختيار هذا القرار». وأوضحت أن اللجنة ستجهز تقريرها النهائي خلال عطلة نهاية الأسبوع التي ستجتمع فيها من أجل بلورة هذا القرار والعمل على رفع التقرير النهائي إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليه في جلسته الاثنين المقبل. وأضافت المصادر أن «الحكومة استشارت أكثر من 20 خبيرا دستوريا وقانونيا، ونصحوها بالأحالة إلى الدستورية نظرا إلى أن بنودا كثيرة في الاستجابات الثلاثة معروضة على النيابة أو في المحكمة». وأشارت إلى أن «اللجنة الخماسية لم تبحث أمس عنصر عدم التعاون وتركته إلى مجلس الوزراء ليقرر بشأنه ما يريد مكتفية بتوصيتها بإحالة الاستجابات الثلاثة إلى الدستورية».

### «التشريعية» تؤجل «المديونيات»...

ووفق ما أعلنه رئيس اللجنة ناصر الدولية، فإن لجنة الفتوى أكدت عدم جواز أن تقوم الدولة بشراء الفوائد بأي شكل، كما لا يجوز أن تصدر الدولة سندات لشراء مديونيات المواطنين». وأشار الدولية إلى أن الاقتراح الرابع الذي طرحه النائب محمد هايف بهذا الشأن «كان الأقرب إلى القبول، لكن كان هناك إشكال كبير من الناحية الشرعية ولم نستطع الوصول إلى حل له». وأوضح الدولية: «في حال سدد المقترض أصل الدين وبقيت عليه فوائد، فهل تشتري الدولة الفوائد؟ وكان إجماع أعضاء لجنة الإفتاء بأنه لا يجوز ذلك، وإن كان لدى عضو لجنة الإفتاء د. محمد الطبطبائي رأي بأنه إذا كانت الفائدة محسوبة على أقساط فيجوز فرز هذه الأقساط بأسلوب معين». وأضاف الدولية أنه لا يتوقع طرح موضوع المديونيات في جلسة 17 الجاري.

وعن الاجتماع ذاته، قال مقرر اللجنة علي الهاجري إن النائب عبدالله الرومي هو من قدم اقتراح تأجيل النقاش، وكان مع التأجيل، إضافة إلى الرومي، كل من رئيس اللجنة والنائبان عبداللطيف العميري وعلي الراشد. وأضاف الهاجري أن الرومي «قدم أيضا مقترحا بإحالة المقترح الرابع إلى إدارة الفتوى، وللاسف طلب أن يكون الرأي مكتوبا وتم التصويت عليه». إلى ذلك، أكد النائب محمد الهللاتي أن «أراء إدارة الإفتاء التي طرحت في اجتماع اللجنة التشريعية بشأن شراء المديونيات، كانت كافية لحسم هذا الملف بالتصويت عليه وإحالته إلى اللجنة المالية لكن تم تأجيله في حين أشار عضو اللجنة النائب هايف إلى أن الفقهاء أجازوا للدولة أن تساعد المديين». وبشأن رفع الحصانة عن النائبين هايف ووليد الطبطبائي، صوتت اللجنة بأغلبية بعدم رفعها عنهم في قضايا جنح صحافة.

### مؤسسة البترول: 80 مليار دولار...

إلى فرص الاستثمار في السوق»، مشيرا إلى أنه ستمت زيادة الإنتاج خلال السنوات القادمة وكذلك قدرة التخزين. وأضاف: «سنزيد الإنتاج إلى ثلاثة ملايين برميل في اليوم بحلول السنة المقبلة إلى جانب إضافة نصف مليون برميل في اليوم خلال خمس سنوات يتبعها نصف مليون برميل في اليوم من أجل بلوغ ما يصل إلى أربعة ملايين برميل في اليوم».

وأشار إلى أن المؤسسة تتطلع إلى تطوير حقول غاز «غير مصاحب» في البلاد من أجل المساعدة على تلبية حاجات الكويت المتنامية على الطاقة، موضحا أن «الغاز الذي تستعمله الكويت في الوقت الحاضر هو من الغاز المصاحب غير الكافي إلى حد كبير لتلبية حاجات توليد الطاقة الكهربائية وإنتاج البترول وكيمويات، مما دفعنا إلى استعمال أنواع أخرى من الوقود». وقال الناصر: «إننا نحرق السوائل في مولداتنا الكهربائية خلال أشهر الصيف، وهذا الأمر ليس سليما من الناحيتين الاقتصادية والبيئية، لذا نحن بحاجة إلى كميات إضافية من الغاز».

### جابر المبارك يرد...

والواجبات ومن يحمل المسؤوليات الرسمية منهم مسؤول أمام سمو الأمير والمؤسسات الدستورية عن الأعمال التي أوكلت إليه وأي انحراف، سواء كان قولا أو عملا، فإن القنوات الدستورية معلومة لأصحاب الشأن. أما ما يستنبط من شائعات وأقاويل فحري بكل ذي لب أن يضعها في حدودها من دون الخروج بتفسيرات لا تكون سليمة أو دقيقة». وأضاف النائب الأول: «إننا في الكويت ارتضينا منذ ثلاثة قرون تلك الثقة التي أوكلها إلنا أهل الكويت وهي أمانة في ضمائرنا ومسؤولية على كاملنا وحقوق الناس وحراباتهم وثوابتنا الدستورية أصلا لا تختلف عليه، ولا يزال كابناء الأسرة سواء العاملين في مؤسسات الدولة أو من هم خارجها تمثلت لما يراه سمو الأمير وسمو ولي العهد لمصلحة البلاد واستقرارها وازدهارها».

04+

### «شيكات المسلم» تهدد...

فأفاد بأنه ينوي كشف ملابساتها في الجلسة التي تلي جلسة الاستجواب». وذكر أنه سيكتفي حاليا بتقديم سؤال لرئيس الحكومة لمعرفة مدى صحة هذه الأنباء ومعرفة أسباب صرف هذه الشيكات، لافتا إلى أن هذه المعلومات حتى الآن غير مؤكدة ولا يستطع تأكيدها أو نفيها إلا بعد الإجابة عن هذه الأسئلة من قبل رئيس الوزراء.

وفي حين أعلن النائب ناصر الصانع أن نواب الحركة الدستورية الإسلامية (حس) سيجرون بروفة خلال اليومين المقبلين للاستجواب المقدم لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، رفض المسلم «ما يُطرح من تسريبات وخيارات لإحالة الاستجابات الثلاثة المقدمة لرئيس الوزراء إلى المحكمة الدستورية وتأجيل مناقشتها حتى بت المحكمة في مدى دستوريته»، وهو ما رفضته «حس» كذلك، مستغربة من التهرب من الاستجابات عبر طرح خيار المحكمة الدستورية أو إحالة اللجنة الشؤون التشريعية البرلمانية.

وفي هذا الصدد، اتهم المسلم النواب الداعين لتأجيل الاستجواب لحين انتهاء المحكمة الدستورية من البت في محاوره بأنهم «شركاء في دهن الشبهات التي وردت في الاستجابات»، مؤكدا أنه «من المحزن أن تأتي هذه التسريبات من بعض الأطراف النيابية بينما لم يصدر أي تصريح أو إعلان موقف من قبل الرئيس الحكومي».

وفي حين طالب المسلم النواب بعدم التواطؤ في سلب المجلس حقه في تفعيل النصوص الدستورية، قال إن «الأحرى بدعاة التأجيل أن يقدموا على تعديل أو إلغاء المواد المتعلقة بالاستجابات من الدستور عوضا عن الالتفاف على مواده»، مشددا على ضرورة مساءلة رئيس الوزراء بغية كشف الحقائق، مشيرا إلى أن خيار الجلسة السرية للاستجواب «خيار قائم انطلاقا من عدم ترسيخ مبدأ إعفاء رئيس الوزراء من المساءلة السياسية ومقايضة هذا الحق بسرية الجلسة».

ودعا المسلم رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي إلى «عدم الدخول في شبهات عبر عرضه طلبات تأجيل مناقشة الاستجواب لحين انتهاء المحكمة الدستورية منه، مشيرا إلى أن عرض طلبات تأجيل الاستجابات إجراء غير دستوري، ومشددا على ضرورة أن يراعي الرئيس الخرافي الدقة والموضوعية في هذه الأمور».

في غضون ذلك، وجه النائب أحمد السعدون سؤالاً إلى رئيس الوزراء حول تطبيق الكويت لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، خصوصا ما يتعلق ببند تضارب المصالح للموظفين العموميين، مستائلا هل هناك إخلال بتطبيق هذا البند، لا سيما في حال وجود تضارب مصالح في ما يخص مشروع الحكومة المقدم بشأن تعزيز الاستقرار المالي في الدولة.

05+

### «الخماسية» للإحالة...

الدستورية الإسلامية والنائب محمد هايف. وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن «اللجنة الخماسية اجتمعت أمس في المطار برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء